[47] ورهنت (عليها السلام) كسوة لها عند امرأة زيد اليهودي في المدينة واستقرضت الشعير فلما دخل زيد داره قال: ما هذه الانوار في دارنا ؟ قالت: لكسوة فاطمة فأسلم في الحال وأسلمت امرأته وجيرانه حتى أسلم ثمانون نفسا. وسألت (عليها السلام) رسول ا (صلى ا عليه وآله) خاتما فقال: ألا أعلمك ما هو خير من الخاتم ؟ إذا صليت صلاة الليل فاطلبي من ا عز وجل خاتما فإنك تنالين حاجتك، قال: فدعت ربها تعالى، فإذا بهاتف يهتف: يا فاطمة الذي طلبت مني تحت المصلى فرفعت المصلى فإذا الخاتم ياقوت لا قيمة له فجعلته في إصبعها وفرحت، فلما نامت من ليلتها رأت في منامها كأنها في الجنة فرأت ثلاثة قصور لم تر في الجنة مثلها قالت: لمن هذه القصور ؟ قالوا: لفاطمة بنت محمد، قال: فكأنها دخلت قصرا من ذلك ودارت فيه فرأت سريرا قد مال على ثلاث قوائم، فقالت (عليها السلام): ما لهذا السرير قد مالت على ثلاث ؟ قالوا: لان صاحبته طلبت من ا خاتما فنزع أحد القوائم وصيغ لها خاتما وبقي السرير على ثلاث قوائم، فلما أصبحت دخلت على رسول ا (صلى ا عليه وآله) وقصت القصة فقال النبي (صلى ا عليه وآله): معاشر آل عبد المطلب ليس لكم الدنيا إنما لكم الاخرة، وميعادكم الجنة، ما تصنعون بالدنيا فإنها زائلة غرارة، فأمرها النبي (صلى ا عليه وآله) أن ترد الخاتم تحت المصلى فردت ثم نامت على المصلى، فرأت في المنام أنها دخلت الجنة، فدخلت ذلك القصر ورأت السرير على أربع قوائم فسألت عن حاله فقالوا: ردت الخاتم ورجع السرير إلى هيئته. أبو جعفر الطوسي في اختيار الرجال، عن أبي عبد ا (عليه السلام)، وعن سلمان الفارسي أنه لما استخرج أمير المؤمنين (عليه السلام) من منزله خرجت فاطمة حتى انتهت إلى القبر فقالت: خلوا عن ابن عمي فو الذي بعث محمدا بالحق لئن لم تخلوا عنه لانشرن شعري ولاضعن قميص رسول ا (صلى ا عليه وآله) على رأسي ولاصرخن إلى ا فما ناقة صالح بأكرم على ا من ولدي، قال سلمان: فرأيت وا أساس حيطان المسجد تقلعت من أسفلها حتى لو أراد رجل أن ينفذ من تحتها نفذ، فدنوت منها وقلت: يا سيدتي ومولاتي إن ا تبارك وتعالى بعث أباك رحمة فلا تكوني نقمة فرجعت الحيطان حتى سطعت الغبرة من أسفلها، فدخلت في خياشيمنا. _____